

# مؤتمر الشيخ عمر عبد الرحمن | 2102-2-81 | حازم صلاح أبو

## اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. اولاً بصرف النظر عن اي تفاصيل آآ تتعلق بالرأي السياسي او بتفاصيل الاحداث اللي حصلت بالنسبة للدكتور عمر عبدالرحمن احنا يا اخواني اصبح عندنا الان احنا وهم. المصريين والامريكان - 00:00:00 بقت في قضية قانونية عندنا وقضية قانونية عندهم وده تطور كبير في الموضوع. يعني اللي بييجوا من امريكا للضغط على المجلس العسكري او البرلمان او الاخوان او الازهر او بيتكلموا في قضية معروضة امام جهات قضائية قدام نيابة وقدم قضاء. يبقى دي قضية قانونية - 00:00:30

قضية الدكتور عمر عبدالرحمن لو هي ايضاً قضية قانونية اصبح اللي عندنا قانوني واللي عندهم قانون. وده تطور لازم ننظر له النقطة الثانية ان لما حد رد عليهم ان دي قضية قانونية ردوا على - 00:00:55 الممسلة الامريكية طب حلو انتم مشكلتكم القضائية مش بتاعتنا شايف الرد؟ ما تقوليش ده قضاء ويمتنع على السياسة. حلوها انتم. خلصوا لي القضية. انا عايز الامريكان بتوعي وده رد من الناحية القانونية ممكن ما تفهموش يعني ايه؟ انما هو بيقول لك دي قضية عندكم. احنا - 00:01:15

لو استخدمنا نفس التعبير قضية قانونية قصاد قضية قانونية. قضية انسانية غير قضية انسانية. قضية امن دولة قصاد قضية امن دولة. ما عدش يقدر يقول لي ان الدكتور عمر عبدالرحمن دي قضية امن دولة. طب ما انا اللي عندي الان هو ايضاً قضية - 00:01:45 امن دولة يعني القضية الموجودة عندي انا ايضاً هي قضية امن دولة. وبالتالي قضية قضاء امن دولة قصاد امن دولة. القضية اذا متماثلة. الجانب الثاني ان هم وبرغم هذا بيضغطوا بدون حرج. ما عندوش حرج من الناحية القضائية. مع انه شيه طبيعي انه يجب انه يعني يستشعر - 00:02:05

احراج من انه يتدخل في قضية منظورة قدام القضاء. وهنا عايز اقول نقطة مهمة جدا سبق ان احنا ذكرناها. عشان تبقى نقاط محددة الراجل اللي كان متهم بالتجسس هنا وكان عنده جنسية امريكية واسرائيلية في نفس الوقت. لم يتم اخراجه من مصر - 00:02:35

ان انتم بعد ما حكم عليه دي نقطة خطيرة جدا قضائياً. لانه لو بعد ما حكم عليه نقول ان فيه حكم في القانون اسمه حكم العفو عن العقوبة. انما كون انك تطلعه قبل ما التحقيق يتم اصلاً. عملتها ازاى؟ قانونا - 00:02:55 فين النص القانوني اللي يقول كده؟ تجاوزت الثوابت القانونية او اصدرت قانون سري لا تعلم به مصر حتى الان بالعفو الكامل عن القضية. مصر لغاية دلوقتي ما تعرفش ان فيه صدر قانون بعفو عن قضية الراجل ده. وبالتالي خرج - 00:03:15

بدون تأسيس قانوني. فما تحطيش عقبة قانونية في قضية الدكتور عمر عبدالرحمن. والاصل ان الجزء المواجه الحكومة المصرية كله غير قانوني ولو وجد فعلاً مفاوض في الوزارة الخارجية جاد يطرح الناحية القانونية مش الناحية السياسية هيجد هذه النقاط - 00:03:35

الجانب الثاني انه احنا ليه لازم نطرح القضية دي الان؟ هقول لكم ليه؟ احنا بصراحة كان ما عندناش مانع ان احنا نقول للدكتور عمر ونقول لنفسنا ونقول لاسرته معلش اصبروا - 00:03:58

وتلت اربع شهور شوية معلش مش وقته فيه زحمة. خلاص عايزين اسرح من كده؟ لكن الفكرة ان قضية المتهمين امريكان دي مطلوب دلوقتي انها لازم تحل قبل انتهاء الفترة الانتقالية. يعني هم عايزين يخلصوك - [00:04:18](#)

قبل ما يبقى فيه رئيس منتخب. عايزين يخلصوها دلوقتي دلوقتي مضمون. وبالتالي ما اصبحش عندنا اختيار نأجل الكلام فيها لانهم هيخلصوها وتفضل قضية عمر عبدالرحمن هي اللي معلقة. فاصبنا احنا بنتكلم في توقيت يوشك - [00:04:38](#)

يخرج عشان كده انا لما باتكلم الان الى البرلمان او الى المجلس العسكري او الى وزارة الخارجية او حتى الى جموع الشعب اللي يجب انها تسمع النداء وهي تأتي بقول لهم احنا مش مستعجلين. لأ احنا امام توقيت وهم - [00:04:58](#)

فزي ما فيه قضايا تانية بيخلصوها بسرعة دلوقتي عشان تخلص قبل المرحلة الانتقالية ويسلموا لحكم نضيف. خلصوا على كل حاجة. نفس المسألة القضية المقابلة بتاعة المتهمين الامريكيين في تصميم على انها تخلص قبل المرحلة الانتقالية ما تخلص فمش - [00:05:18](#)

نقدر نستنى عمر عبدالرحمن وهو ده التوقيت. هنستنى لما زي ما الجاسوس الاسرائيلي امريكي او المتهم بالتجسس الاسرائيلي الامريكي مشي. هنستنى اما دول ينسوا ونبقى نتكلم بعد كده ولا هو ده التوقيت؟ النقطة التانية الاضافة التوقيت مهم عشان كده - [00:05:38](#)

ضغط على البرلمان ضغط الشعب ضغط على الحكومة الضغط على المجلس العسكري الاربع جهات ده له توقيته وما يكسبش ما ينفعش يتساب الا اذا كنا مغفلين. الا اذا كنا مغفلين ونقول استنى لما يخلصوا موضوعهم. وابقوا اقعدها انتم بعد كده اتكلموا. ده مش لا - [00:05:58](#)

له توتر وله تسرع وله عدم آآ حكمة لأ ده توقيت وهيخلص. النقطة التالية ما يضحكوش علينا بان احنا بنتكلم عن قضية ويقعدوا يتكلموا اصل ما تعرفوش دول كانوا ده كان بيقول ايه هناك في امريكا. احنا عندنا اوروبا - [00:06:18](#)

لم تتورع عن انها تدافع عن حقوق المتهمين بالنازية اللي كانوا في السجون. قالت دول قعدوا كتير كفاية كده يقعدوا للابد انا مش هكلمكم عن نيلسون مانديلا. دكتور عمر عبدالرحمن من ثلاثة وتسعين يعني النهاردة تستعاشر سنة نيلسون مانديلا ازن كان عشرين سنة - [00:06:38](#)

او ما كملش عشرين سنة. يعني انا عندي الان مرحلة الاوروبا اللي عندهم النازية جريمة غير عادية كانت تدافع عن المسجونين النازيين. عن من باب حقوق الانسان. يا اخي فما يهزش سقتي باني ادافع عن - [00:06:58](#)

المسجون كقضية انسانية وهو نفسه داخل في هذه النقطة. النقطة التانية اللي لازم اقولها ان تقدير اسرة الدكتور عبدالرحمن طلع تقدير مزبوط. احنا في وقت من الاوقات سمعوا نصايح قالوا لهم مش وقته استنوا شوية. وقت الثورة ولسه قايمة وفيها - [00:07:18](#)

قضايا انتزروا شوية. الانتزار ده الحقيقة زي ما احنا شايفين دلوقتي كل ما بتنخفض معاني الثورة في البلد القضية يعني بتلغى من من الاجندة المطروحة تماما. يا اخواني المشكلة الان هي في ملف - [00:07:38](#)

في الطلب اللي تقدمه الحكومة المصرية في حد يصدق ان سنة كاملة من اول ما خمسة وعشرين يناير لغاية دلوقتي ملف الطلب ما تجهز وش سمعت الاسرة اسرة الدكتور عمر ان مرة قالوا لهم لأ الاسبوع الجاي مرة قالوا لهم الملف ضايع مرة قالوا لهم ده احنا بعنتاه والتاني قال ما استلمتوش ده مش شكل استقامة - [00:07:58](#)

مش شك ده المسألة مش مسألة يطلبوا او ما يطلبوش. ده مسألة شيه لا يليق بالحكومة. وما تتصوروش ان احنا بنطالب امريكا المستقيمة. قضية جوانتنامو قضية لعبة صغيرين. يقول لك انا - [00:08:18](#)

المعتقل برة البلد عشان ما يخضعش لقانون البلد ويعذب ده ايه ده عيال صغيرة هي دي دولة هي دي الدولة العظمى فبالتالي ما تكلمنيش اوي تغرفني انا في قواعد محددة وانت مخالف هذه القواعد. لأ كلمني زي ما انت بنتكلم انا - [00:08:38](#)

اتكلم معك بنفس الصورة. لكن كون ان الطلب ما اتعملش هنا مش معناها ان المشكلة مش عند امريكا كمان. لأ المشكلة موجودة عند

والحقيقة انها مشكلة انسانية. فعلا والى جانب انها مشكلة قانونية. ولذلك احنا نسوي - [00:08:58](#)

وان كان المفروض ما نسويش الحكومة المصرية اه اه جرمها اعزم. انما يعني هي مشكلة موجودة عند الحكومة المصرية انها لم تطلب اصلا مشكلة موجودة عند الحكومة الامريكية. النقطة الهامة وقد تكون الاخيرة ربما او شيه من هذا القبيل هي مسألة -

[00:09:18](#)

انه ما نتخدعوش بانكم تتصوروا انه امريكا هي امريكا عايزة تخدعنا بكده. ان المعونة قابل السجناء او مقابل المتهمين دول

الامريكان. خطورة الموضوع ده لما نقع فيه ايه؟ ان هو يقول لك - [00:09:38](#)

طب انا رجعت لك المعونة وانت رجعت لي السجناء ما تطلبش حاجة تانية. خلاص بقى قصاد ده غير صحيح. هقول لك ليه. المعونة

الامريكية دي قسامين قسم مدني وقسم عسكري. معونة عسكرية ومعونة مدنية. المعونة العسكرية - [00:09:58](#)

اللي هي مبلغ بسيط مليار جاي تحت شعار محدد ايه هو؟ ان امريكا تلتزم بكفالة العسكري الاسرائيلي على دول المنطقة مجتمعة بما فيها ايران وتركيا. يبقى ايه بقى المعونة؟ اذا كنت انت بتديني مطواة وتبدي له قازفة صواريخ. ما دام انت ملتزم ان هو متفوق علي

وكل - [00:10:18](#)

الدول المنطقة مجتمعة بما فيها السعودية والاردن وسوريا وايران وتركيا يبقى انا مش عايز المطاوي انا. مش عايز السلاح اللي انت

وانت بتقول لي بوضوح ان انا باديه لك بس انا ملتزم ان انت تفضل انت وكل الدول اضعف من اسرائيل لوحدها - [00:10:48](#)

فالقسم العسكري ان المعونة مش مقابل. ويا اخواني مش عايزكم تغتروا بتسميتها معونة. هم اللي مسميها معونة هم امريكا.

تسميتهم. هم هم يسموا الحاجة باسمهم واحنا نقعد نسميها هنا معونة الاسم اللي اختاروه - [00:11:08](#)

غير صحيح دي مش معقولة. بدليل ايه بقى؟ بدليل ان لما ببيجي في الكونجرس يقول لهم انا عايز ارفع المعونة شوية او هم يطلبوا

يخفضوها شوية هو بيوقف يترافع ويقيم مليون دليل. على ان لو نزلناها امريكا هتضر - [00:11:28](#)

ان دي مصلحة امريكا وان احنا بنشتري بها سلعة حقيقية. وانا في يوم من الايام سمعت الكلمة دي بودني في التلفزيون في امريكا

في احدى القنوات وهو بيحسب نائب يقول ما تخفضوش لان المبلغ اللي انتم عايزين تخفضوه احنا بناخد به سلعة حقيقية تخص

المصلحة الامريكية - [00:11:48](#)

فهو بقى يطالع حاجة. هو بالفعل بياخد تمناها اكثر مضاعف مليون مرة بثمان بخس. ويسميها معونة نقعد احنا هنا نسميها معونة مش

معونة. طب خليه جدها يسترجلوا ويلغوها لو يقدرها. ما يقدرش. ما يقدرش يلغوها. واحنا - [00:12:08](#)

بنقول له ما تفرقش معنا. القسم بقى المدني اللي هو مش عسكري ده متين مليون. ايه متين مليون؟ متين وعارفين متين مليون

دول معزمهم ايه؟ معظمهم مرتبات بتدفع للامريكان اللي في مصر. وللشركات الامريكية اللي يعني بيدينا هنا متين - [00:12:28](#)

اليوم ياخذ منهم حوالي مية وستين مسلا او مية واربعين مليون آآ مرتبات لامريكيين بيشتغلوا شركات امريكية بتشتغل هنا والباقي

والباقي ممكن بيعت لكم به افلام يقول لك معونة للسقافة المصرية والسينما المصرية. صحيح انا باكملك كلام مش مش كلام لآ -

[00:12:48](#)

فبالتالي انا في مقام مؤتمر صحفي بقول ان هذه المعونة بشقيها العسكري والمدني مش مقابل المقابل مطلوب احنا عندنا حرمة

لشخص اسمه عمر عبدالرحمن اثقل مليون الف مرة في الميزان - [00:13:08](#)

من الشقين اللي احنا مش عايزينهم من المعونة والمعونة عايزين تشتروا بها مصالحكم ادفعوها لمصلحة نفسكم مش عايزينها مش

عايزينها خالص يا اخوي اخواني الشيه الاخير اللي انا بقوله في مقام - [00:13:28](#)

المؤتمر الصحفي انه اولاً لازم نلحق الفترة. وانا بقول للبرلمان المصري احنا اعلناه هو ان دي فترة لو عدت مش هنلاقيها تاني.

واصبحت مسئولية عندك. خلاص انت عرفت فلو ما اتخزتش تحمل - [00:13:46](#)

مبدأ انك افلت الفرصة وانت تسمعها وتعلم. كويس؟ والحاجة ووزارة الخارجية والمجلس العسكري نفس الكلمة احنا بنقول هو

الفرصة موجودة اهي. واحنا قلنا انها تفلت هو. فلما تفلت ساعتها هتفضلوا متحملين هزه المسئولية - [00:14:06](#)

والنقطة الاخيرة هي انه فيما يتصل النداء اللي ممكن اوجهه للناس اقول لهم انا مش يعني انا مستعيب قوي ان اسرة الرجل معتصمة هنا من ست شهور والزيارات بتقل تنظيم ان ياتي الناس ولو خمسين واحد كل يوم زيارة لهم. امر الحقيقة يناسب الشرف المصري.

اذا انا اليوم اقول - 00:14:26

المسألة في الصميم واخر كلمة اني اوجهها الى المجلس الاعلى للقوات المسلحة. انا عايز اعرف الجيش اللي كان متهم بالجاسوسية اللي هو معه الجنسية المصرية اللي اسمه ايه؟ باسمه عايز اعرف هو خرج بناء على ايه؟ يقول لي - 00:14:56

تأسيس القانون انا مش عارفه وانا رجل قانون. وحاولت اجيبه مش موجود. يقول لي ايه التأسيس القانوني؟ لانه انت ادبت مواطن الامريكي لامريكا من غير ما تاخذ اي ثمن. واحنا النهاردة محتاجين المواطن المصري الذي يعود لامريكا. واسأل الله سبحانه وتعالى -

00:15:16

- 00:15:36